ضمن منافسات يورو 2016

ألمانيا تكتفي بهدف..وكرواتيا تصفع الماتادور

غوميز يحتفل بهدفه في إيرلندا الشمالية

لحق المنتخب الألماني، بركب المتأهلين للدور الثاني ببطولة كأس الأمم الأوروبية «يورو 2016»، بعد فوزها (0.1) على أيرلندا الشمالية، في المباراة التي جرت بينهما، في ختام مباريات الدور الأول بالبطولة.

جاء الهدف الألماني الوحيد في اللقاء، بأقدام مهاجم بيشكتاش، وهداف الدوري التركي، ماريو غوميز في الدقيقة 30.

وتأهلت ألمانيا إلى الدور الثاني، وهي متصدرة المجموعة الثالثة بـ7 نقاط، وبفارق الأهداف عن بولندا، التي تملك نفس الرصيد، فيما توقف رصيد أيرلندا الشمالية عند 3 نقاط، وستنتظر نتائج المجموعة الأخرى، لمعرفة إمكانية تأهلها من ضمن 4 فرق حصدت المركز الثالث.

وتألق الكثيرون من لاعبي المنتخب الألماني، لكن ثنائي خط الوسط توني كروس وسامي خضيرة يستحقان إشادة خاصة، بعد نجاحهما في ضبط إيقاع المباراة وتسييرها بالشكل الذي يحلو لهما.

وفي مقابل الخشونة المعتادة من المنتخبات الإيرلندية عموما، حاربت الماكينات الألمانية بسلاح السيطرة والاستحواذ الأسبانيين، ما أدى إلى خنق الخصم وعدم السماح له بأكثر من 58 تمريرة طيلة الشوط الأول، بينما نجح توني كروس في الجهة المقابلة في تمرير 54 مرة.

الاستحواذ هذه المرة لم يكن عقيما، بل شهد اللقاء تحسنا كبيرا في المنتخب الألماني على مستوى صناعة اللعب وخلق الفرص، على عكس المباراة السابقة التي شهدت شيئا من الجفاف في خط المقدمة.

ولعل هذا التحسن يعود في جزء كبير منه إلى مشاركة ماريو غوميز أساسيا كرأس حربة تقليدي، والتي جاءت بإيجابيات كثيرة على أداء المانشافت، بعد نجاحه في تثبيت المدافعين داخل المنطقة، مما ساهم بتحرير توماس مولر الذي كان أخطر لاعبي المانشافت في المباراة، ومسعود أوزيل الذي عاد لتقديم تمريراته الموسيقية مجددا.

بداية المباراة، شهدت فرصا ضائعة بالجملة من قبل المنتخب الألماني، خصوصا من نجم بايرن ميونيخ توماس مولر الصائم عن التهديف منذ شهرين.

وفي مقابل الأداء الألماني الساحر هجوميا، شهد الشوط الأول شبه استسلام من قبل لاعبي أيرلندا الشمالية، باستثناء بعض الهجمات المرتدة المتواضعة التي كان خط الدفاع الألماني بقيادة هومليز وبواتنغ لها بالمرصاد.

ورغم السيل الهجومي الألماني، فإن شفرة الشباك لم تفك سوى بعد نصف ساعة بأقدام ماريو غوميز العائد إلى التهديف مجددا مع المانشافت للمرة الأولى منذ فترة بعيدة، بعد تمريرة من المايسترو مسعود أوزيل المتوغل داخل المنطقة إلى مواطنه ماريو غوتزة، الذي مرر بدوره لتوماس مولر، غير أن الأخير وجد نفسه في وضعية غير مريحة للتسديد فمنح تمريرة الهدف الأول لهداف الدوري التركي.

وتواصل سوء حظ مولر مع إحراز الأهداف طيلة هذا الشوط، عندما منعت العارضة وللمرة الثانية تسديدة رائعة للألماني، غير أن التحسس لازمه مجددا ليبقى من دون أي هدف بعد سابع مبارياته في بطولة اليورو منذ 2012.

الشوط الثاني، بدأ من حيث انتهت الحصة الأولى، فلم تؤثر الاستراحة على الزخم الهجومي الألماني، بل واصل لاعبو المانشافت محاولاتهم لدك الشباك الإيرلندية مجددا منذ الدقيقة الأولى.

هذه المحاولات تصدى لها باستمرار الحارس الأيرلندي ماكغوفرن، الذي كان المنافق الوحيد، بلا شك في صفوف الإيرلنديين، بعدما وقف سدا منيعا أمام مولر وغوميز وغوتزه وشورله.

ورغم الفوقعات الكثيرة في بداية اللقاء بغلة ألمانية كبيرة في شباك أيرلندا، أطلق حكم اللقاء كليمان تورين صافرة النهاية بفوز الألمان بهدف وحيد.

من جانبه تأهل المنتخب البولندي إلى دور الستة عشر لكأس الأمم الأوروبية لكرة القدم للمرة الأولى في تاريخه، بعد فوزه على نظيره الأوكراني (1 /صفر)، في الجولة الثالثة الأخيرة من مباريات المجموعة الثالثة لليورو 2016 التي تستضيفها فرنسا حتى العاشر من يوليو المقبل.

ويدين منتخب أوكرانيا بالفضل في هذا الفوز للبديل ياكوب بواشتشيكوفسكي لاعب وسط فيورنتينا الإيطالي، الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 54 بعد مشاركته من على مقاعد البدلاء في بداية الشوط الثاني.

ورفع منتخب بولندا رصيده إلى سبع نقاط ليحتل المركز الثاني في المجموعة بفارق الأهداف خلف منتخب ألمانيا الذي تغلب على أيرلندا الشمالية (1 /صفر).

ويلتقي منتخب بولندا في دور الستة عشر مع منتخب سويسرا صاحب المركز الثاني بالمجموعة الأولى.

على جانب اخر قلب منتخب كرواتيا، الطاولة على نظيره الإسباني، وحول تأخره بهدف إلى فوز مثير بهدفين في اللقاء الذي أقيم على ملعب «نوفو ستاد دي بوردو»، في الجولة الأخيرة للمجموعة الرابعة ببطولة كأس الأمم الأوروبية، المقامة في فرنسا.

المنتخب الإسباني، تقدم بهدف مبكر في الدقيقة السابعة، عن طريق سوراتا، ورد الكروات بهدف كالينيتش في الدقيقة 45، قبل أن يهدر راموس ضربة جزاء لإسبانيا، في الدقيقة 72، وسجل كرواتيا الهدف الصاعق والقاتل في الدقيقة 88 بقدم بيريسيتش.

وخطف منتخب كرواتيا صدارة المجموعة الرابعة برصيد 7 نقاط بفارق نقطة عن إسبانيا صاحبة المركز الثاني والتي تصطدم في دور الستة عشر بإيطاليا، في مواجهة نارية بالبطولة.

والهزيمة هي الأولى للمنتخب الإسباني، بطل نسختي 2008، و2012، منذ 14 مباراة متتالية، من دون هزيمة للماتادور الإسباني.

فيما انتزع منتخب تركيا فوزا ثمينا للغاية على نظيره التشيكي بهدفين دون رد في المباراة التي جمعت الفريقين في ختام منافسات المجموعة الرابعة لكأس أمم أوروبا.

سجل هدفي المباراة، بوراك يلماظ وأوزان توفان في الدقيقتين 10 و65، ليحصد أبناء الأناضول أول ثلاث نقاط في يورو 2016، بعد الخسارة في أول جولتين أمام إسبانيا وكرواتيا، بينما يتذيل التشيك جدول المجموعة بنقطة يتيمة حققها بالتعادل مع كرواتيا.

إلا أن هذا الفوز يجعل فرص الأتراك في التأهل لدور الـ16 شبه مستحيلة، لكن عليهم الانتظار حتى انتهاء دور المجموعات على أمل فرصة الصعود ضمن أفضل 4 ثوالث.

تريم: نستطيع التقدم إذا نجحنا في التأهل

تريم

قال فاتح تريم، مدرب تركيا، إن منتخب بلاده يستطيع الوصول إلى أدوار متقدمة ببطولة أوروبا 2016 لكرة القدم إذا نجح في التأهل ضمن أفضل فرق تحتل المركز الثالث بالبطولة القارية.

وبعد الخسارة في أول جولتين أمام كرواتيا وإسبانيا قدمت تركيا عرضا قويا وفازت 2 -صفر على جمهورية التشيك لتحتل المركز الثالث بالمجموعة الرابعة وستنتظر انتهاء منافسات الدور الأول لتعرف إذا ما كانت صعدت لدور الستة عشر.

وتملك تركيا أفضلية في فارق الأهداف على ألبانيا في ظل امتلاك كل فريق ثلاث نقاط لكنها تبقى في حاجة للتفوق على منتخب آخر يحتل المركز الثالث في المجموعة الخامسة أو المجموعة السادسة.

وإذا تأهلت تركيا فإن تريم يثق في قدرة بلاده على تكرار نفس مستواها القوي في بطولة أوروبا 2008 حيث بلغت قبل النهائي قبل أن تخسر 3-2 أمام ألمانيا بعد هدف في اللحظات الأخيرة.

وقال تريم «إذا تأهلنا فسيكون بوسعنا أن نكرر ما فعلناه في 2008 لأن ثقتنا تزداد الآن. نبقى نعاني من بعض المشكلات لكن الآن سيكون من الأسهل حل المشكلات.»

وأضاف «نملك فريقا جيدا والآن استعدنا روح الفريق بمشاركة الجميع. إذا تأهلنا اعتقد أننا سنصل إلى مدى بعيد.»

وفازت تركيا بهدفي بوراك يلمظ وأوزان طوفان بينما ذهبت جائزة أفضل لاعب في المباراة لليلمظ.

وقال يلمظ «أنا سعيد جدا. سجلت هدفا مهما في مباراة حاسمة جدا وسارت كل الأمور بشكل رائع. هذه ليلة جيدة بالنسبة لي.»

وشعر بافل فربا مدرب التشيك بالإحباط بعد خروج فريقه لكنه أكد وجود العديد من اللاعبين الشبان وتعلمهم الكثير من الدروس الثمينة.

وأضاف فربا للصحفيين «بكل تأكيد كان هدفنا التأهل ولم نحقق ذلك. لن أقول إن مستوانا هنا كان جيدا.»

وتابع «لكن على الجهة الأخرى فقد أظهرنا في ثلاث مباريات أن كرة القدم الدولية تختلف تماما عن الدوري التشيكي. اللاعبون الدوليون على مستوى مختلف.»

وواصل فربا «هذا درس مهم للاعبينا الشبان وآتمنى الاستفادة من ذلك في التصفيات المقبلة.»

ديل بوسكي: الطريق أصبح أكثر صعوبة

فيسنتي ديل بوسكي

دافع فيسنتي ديل بوسكي، مدرب إسبانيا عن لاعبيه عقب الخسارة 2-1 أمام كرواتيا رغم أن ذلك تسبب في الصدام بإيطاليا في دور 16 ببطولة أوروبا لكرة القدم.

لكن رغم ذلك، أكد ديل بوسكي انه حذر لاعبيه من خطورة مثل هذه الهجمات المرتدة التي استغلها إيفان بيريسيتش وسجل منها هدف الانتصار لكرواتيا في الدقائق الأخيرة.

وقال ديل بوسكي لمحطة تليسينكو الإسبانية التلفزيونية عند سؤاله عن لاعب إنترناسيونالي: «لقد تحدثنا عن بيريسيتش ومدى خطورته في الهجمات المرتدة.»

وأضاف: «نحن محبطون. الطريق الآن يمكن أن نعتبره أكثر صعوبة لكن لا يمكن توقع أين يكمن الخطر.»

وقال ديل بوسكي «لقد فزنا بحق البقاء في المسابقة.»

وأضاف «لن ادافع عن الأداء بشكل مبالغ فيه لكننا لم نلعب بشكل سيء وليس لدي أي شكوى من اللاعبين.»

وردا على سؤال حول اختيار منفذ ركلة الجزاء بعدما أهدر القائد سيرجيو راموس ركلة مؤثرة قال ديل بوسكي إن هناك مجموعة من اللاعبين تملك أفضلية لذلك «ويسدد الكرة اللاعب الذي يشعر بأكبر ثقة.»

واكد راموس أن ركلة الترجيح السيئة التي سددها - وأنقذها الحارس دانييل سوبالشيتش - تسببت في وقوع إسبانيا في طريق أكثر صعوبة في إطار السعي لإحراز اللقب للمرة الثالثة على التوالي.

داير: الجميع يخشى مواجهة إنكلترا

إيريك داير

رغم فشل فريقه في احتلال صدارة المجموعة الثانية أكد لاعب الوسط الإنكليزي الدولي إيريك داير إن المنتخبات الأخرى ستخشى مواجهة منتخب إنكلترا خلال الأدوار الإقصائية في بطولة أوروبا 2016 لكرة القدم المقامة في فرنسا.

وبعد تعادلها بدون أهداف مع سلوفاكيا في الجولة الثالثة والأخيرة من دور المجموعات يوم الإثنين الماضي احتلت إنكلترا المركز الثاني بين فرق المجموعة بعد ويلز وستواجه في دور 16 فريق المركز الثاني في المجموعة السادسة التي تضم كلا من المجر وأيسلندا والبرتغال والنمسا في تمام يوم الإثنين المقبل.

وقال داير للصحفيين «بالطبع لم نتمكن من الفوز بجميع مبارياتنا في الدور الأول لكن بصفة عامة جاء أداؤنا إيجابيا للغاية وأنا على ثقة بأن كثيرا من المنتخبات لن ترغب في مواجهتنا.»

وأضاف داير قوله «لا يفترض أن يخاف احد منا. هذه كلمة غير مناسبة، سننتظر ونرى، لكن لا يفترض أن نخشى أحدا.»

من جانبه أشاد حارس المرمى الإنكليزي جو هارت بأداء فريقه في البطولة قائلا: «سنسعى لتقديم أداء أفضل بعد المستوى الجيد الذي قدمناه رغم أن النتائج لم تكن بنفس المستوى. لا أعتقد أن أي فريق سيرغب في مواجهتنا.»

لكن آرون جونارسون قائد منتخب أيسلندا يقول إنه يتوق لمواجهة إنكلترا إذا تأهل فريقه للدور المقبل.

وقال جونارسون الذي يلعب في كارديف سيتي في دوري القسم الثاني الإنكليزي «مواجهة إنكلترا في نهائيات بطولة (كبرى) سيكون أمرا مميزا وهو حلم بالنسبة لكل أيسلندي. ونحن ننتظر باحترام إلى أداء المنتخب الإنكليزي في البطولة.»

وأضاف جونارسون قوله «الدوري الإنكليزي الممتاز هو البطولة الأكثر شعبية في أيسلندا. وسيتذكر الجميع هذه المواجهة.»

إنييستا: الأمور لا تكون جيدة حين تخسر

كشف أندريس إنييستا، لاعب المنتخب الإسباني، أنه هو اللاعب الذي كان من المفترض أن يسدد ركلة الجزاء أمام المنتخب الكرواتي، خلال لقاء المنتخبين، ضمن منافسات بطولة اليورو.

وقال إنييستا، خلال تصريحاته لموقع فوتبول إسبانيا «كنت ذاهب للتسديد، ولكن راموس كان واثقا، ولسوء الحظ ضاعت الركلة.»

وتابع لاعب برشلونة «الأمور لا تكون جيدة حين تخسر، ولكن علينا أن نستمر، ونستعد بشكل جيد لمواجهة المنتخب الإيطالي المقبلة.»

وأردف «نظريًا سنواجه فرق قوية على الورق، لكن لا يمكنك أن تعلم، لأن في كرة القدم هذه الأشياء تحدث ويجب عليك أن تستعد جيدًا لكل شيء.»

وأوضح «كل مباراة مختلفة، وعليك أن تحاول لكي تجد الخيار الأفضل، وأحيانًا الأمور تسير بشكل جيد، وأحيانًا لا، ونحن أمام كرواتيا كنا نفتقر للفرص، وفي النهاية نجحوا في تسجيل هدف من هجمة مرتدة، وكنا نريد تسجيل هدف ولكن فشلنا.»

وختم إنييستا تصريحاته بقوله «حصلنا على الفرصة في ركلة الجزاء، ولم تكن لنا أي فرص قوية لتهديد مرمى الخصم، وهو ما عقد الأمور علينا.»

الشرطة الفرنسية تلقي القبض على 18 شخصاً بسبب «الشماريخ»

الشماريخ في المدرجات

ألقت الشرطة الفرنسية القبض على 18 شخصا لاستخدام الشماريخ والقنابل الدخانية خلال مباراة تركيا وجمهورية التشيك التي فازت بها الأولى بهدفين دون رد في بطولة كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو 2016).

وأفاد بيان للشرطة بأنه تم القبض على 27 شخصا على صلة بمباراة المجموعة الرابعة النهائية في ليس ومن بينهم 18 جرى احتجازهم لحيازة الشماريخ أو استخدامها وتم القبض على خمسة بسبب إلقائهم الشماريخ في الاستاد.

وجرى اعتقال الآخرين بسبب السكر في الشوارع أو تعاطي المخدرات أو بيعها بشكل غير قانوني.

ألقى مشجعو تركيا الشماريخ على البساط الأخضر عقب تسجيل هدفهم الثاني ويمكن أن يواجه المنتخب التركي عقوبة من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (اليويفا) الذي يحقق بالفعل في حوادث للمشجعين من مباراة سابقة لتركيا.

وشاب البطولة الأوروبية المقامة في فرنسا سوء سلوك للمشجعين بشكل متكرر.

وفي الشوط الأول، اشتبكت مجموعة من المشجعين الأتراك فيما بينهم في المدرجات بعد خلاف بشأن استخدام القنابل الدخانية، ما دفع الطاقم الأمني للتدخل.

وقالت الشرطة إنه لا يوجد إصابات خطيرة في المدرجات أو عبر مدينة ليس.